

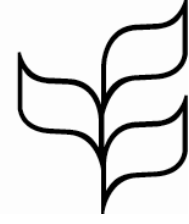


Distr.
GENERAL

CBD/SBI/3/10
9 May 2021

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الاجتماع الثالث

اجتماع إلكتروني، 16 مايو/أيار - 13 يونيو/حزيران 2021

البند 8 من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون مع الاتفاقيات، والمنظمات الدولية والمبادرات الأخرى

منكرة من الأمانة التنفيذية

أولاً - مقدمة

1- تقدم هذه الوثيقة موجزا للتعاون مع الاتفاقيات والمنظمات والمبادرات الدولية الأخرى لتعرض على نظر الهيئة الفرعية للتنفيذ خلال فترة ما بين الدورات الحالية. وينصب التركيز بشكل خاص على مساهمة الاتفاقيات والمنظمات الدولية الأخرى في إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وفي تنفيذه، بالنظر إلى أهمية هذه العملية في فترة السنتين الحالية. ويقدم القسم الثاني تقارير عن التقدم المحرز مع إيلاء اهتمام خاص لتنفيذ المقرر [30/14](#). ويتناول القسم الثالث التعاون بين الوكالات في إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. ويتناول القسم الرابع في آليات التعاون للفترة 2021-2030. ويقدم القسم الخامس عناصر مشروع توصية. ويتم استكمال ذلك بالوثائق الموضحة أدناه.

2- وتتاح أيضا الوثيقة [CBD/WG8J/11/5](#) لنظر الهيئة الفرعية، استجابة لطلب مؤتمر الأطراف في الفقرة 26 من المقرر 30/14 بشأن التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة فيما يتعلق بالطبيعة والثقافة وبالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

3- وتقدم وثيقة المعلومات [CBD/SBI/3/INF/31](#) تقريرا عن الأنشطة المتعلقة بالتعاون مع الاتفاقيات والمنظمات والمبادرات الدولية الأخرى خلال فترة ما بين الدورات الحالية. وتقدم وثيقة المعلومات [CBD/SBI/3/INF/32](#) تحديثا للتقدم المحرز في تنفيذ الإجراءات لتعزيز التآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي على المستوى الدولي. وتعرض وثيقة المعلومات [CBD/SBI/3/INF/29](#) نتائج حلقة العمل التشاورية للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (حلقة عمل برن الثانية)، التي عقدها برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الفترة من 18 يناير/كانون الثاني إلى 2 فبراير/شباط 2021. ويتاح تقرير حلقة العمل الأولى للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، التي عقدت في الفترة من 10 إلى 12 يونيو/حزيران 2019، على صفحة الإنترنت الخاصة بحلقة

العمل (CBD/POST2020/WS/2019/6/2). وترد إشارة إلى الوثائق الأخرى ذات الصلة بالتعاون مع الاتفاقيات والمنظمات والمبادرات الدولية الأخرى وتنفيذ المقرر 30/14 في موضع آخر من هذه الوثيقة.

ثانياً - التقدم المحرز في تنفيذ المقرر 30/14

ألف - خارطة الطريق لتعزيز أوجه التآزر فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي على المستوى الدولي خلال الفترة 2017-2020

4- في المقرر 30/14، شجع مؤتمر الأطراف على النظر في إجراءات لتعزيز أوجه التآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو لوضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، ودعا إلى المشاركة النشطة لهذه الاتفاقيات في عملية وضع الإطار. ويتم تناول ذلك في القسم الثالث من هذه الوثيقة. وطلب أيضا مؤتمر الأطراف إلى الأمانة، ودعا برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمات الدولية الأخرى إلى مواصلة اتخاذ الإجراءات الرئيسية المحددة في خارطة الطريق لتعزيز أوجه التآزر فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي على المستوى الدولي للفترة 2017-2020، والمعتمدة في المقرر 24/13. ويرد موجز للتقدم المحرز في تنفيذ خارطة الطريق في وثيقة معلومات.

5- وتتمثل تدابير مجموعات خارطة الطريق لتعزيز أوجه التآزر فيما بين الاتفاقيات في ثلاثة مجالات عريضة: (أ) تعزيز آليات التعاون والتنسيق؛ (ب) تعزيز الإدارة وتجنب الازدواجية فيما يتعلق بالمعلومات والمعارف، والتقارير الوطنية، والرصد والمؤشرات؛ (ج) تعزيز توفير بناء القدرات والإرشاد. وبناء على ذلك، اتخذت الأمانة الإجراءات المحددة في خارطة الطريق في عملها بشأن المجالات المواضيعية والشاملة، بما في ذلك تلك المتعلقة ببناء القدرات، وإدارة المعلومات والمعارف، والرصد والإبلاغ، والاتصالات. وترد في الوثيقة CBD/SBI/3/7 معلومات عن التعاون وتعزيز أوجه التآزر فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي لتنفيذ أنشطة بناء القدرات، ووضع إطار استراتيجي طويل الأجل لتنمية القدرات والتعاون التقني والعلمي، بما في ذلك الأنشطة المنفذة من خلال الشراكات والبرامج التعاونية. ويرد وصف التعاون في سياق إدارة المعارف في الوثيقة CBD/SBI/3/8، وتتأوله الوثيقة CBD/SBI/3/8/Add.1، فيما يتعلق بوضع وتنفيذ مكون إدارة المعارف المقترح للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وترد خيارات تعزيز أوجه التآزر بشأن الإبلاغ الوطني فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو في الوثيقة CBD/SBI/3/11/Add.2. وتتأول الوثيقة CBD/SBI/3/6/Add.3 الفرصة التي أتاحتها مؤتمر الأطراف في المقرر 21/13 لتعزيز أوجه التآزر البرنامجي فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي عن طريق دعوة عناصر المشورة المقدمة من الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي لإثراء إرشاداته للألية المالية. وتصف الوثيقة CBD/SBI/3/4/Add.1 التعاون بشأن الاتصال.

6- واستجابة للدعوة التي وجهها مؤتمر الأطراف، واصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعم تنفيذ الإجراءات الرئيسية لخارطة الطريق من خلال مشروعه المتعلق بتحقيق أوجه التآزر من أجل التنوع البيولوجي، الذي نُفذ مع المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP-WCMC). وقدم المشروع مساهمات تقنية لإثراء إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وبشأن خيارات تعزيز أوجه التآزر بشأن الإبلاغ الوطني فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو، المقدمة في الوثيقة CBD/SBI/3/11/Add.2. كما أعد مساهمات تقنية لدعم إعداد الإطار الاستراتيجي طويل الأجل لتنمية القدرات، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN)، ولا سيما فيما يتعلق ببناء القدرات من أجل التنفيذ التآزري للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي. كما أعد ونشر مواد إرشادية تتعلق بتعزيز أوجه التآزر، ودعم التعاون بين مسؤولي الاتصالات في الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وقدم الدعم للعمل على المستويين الإقليمي والوطني للاستفادة من تنفيذ أهداف الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي بطريقة تآزرية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد تم إحراز مزيد من التقدم في وضع أداة الإبلاغ عن البيانات للاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف (DaRT) وتعميمها على السلطات الوطنية. وترد معلومات بشأن أداة الإبلاغ عن البيانات للاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف في وثيقة المعلومات CBD/SBI/3/INF/8. كما نظم برنامج الأمم

المتحدة للبيئة حلقة عمل تشاورية بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، ويتم تناولها في القسم الثالث أُنناه.

باء - آليات الاتصال بين الاتفاقيات

1- فريق الاتصال للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي

7- واصلت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي تيسير عمل فريق الاتصال للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي كآلية لتعزيز التعاون والعمل الجماعي بين الاتفاقيات.¹ وركز الاجتماع الرابع عشر لفريق الاتصال، المنعقد في الفترة من 26 إلى 27 سبتمبر/أيلول 2019 في اللجنة الدولية لشؤون صيد الحيتان، كامبريدج، المملكة المتحدة، على إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 يدعم جميع الاتفاقيات ويستفيد منها. وخلال عام 2020، عُقدت عدة اجتماعات لفريق الاتصال عن طريق التداول بالفيديو من أجل تقديم تحديثات بشأن العمليات ذات الصلة، بما في ذلك عملية ما بعد عام 2020، وتبادل المعلومات، بما في ذلك آثار الجائحة على عمل الاتفاقيات، وإعادة جدولة اجتماعاتها النظامية، وعقد اجتماعات باستخدام تكنولوجيا الإنترنت. وعقدت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي أيضا مؤتمرات عبر الفيديو بين فريق الاتصال والرؤساء المشاركين للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، في 28 يناير/كانون الثاني 2020 و 8 سبتمبر/أيلول 2020 و 16 أكتوبر/تشرين الأول 2020. وناقشت الاجتماعات كذلك السبل التي يمكن للاتفاقيات من خلالها المساهمة في وضع إطار العمل لما بعد عام 2020 وتحديد العناصر المحددة التي يمكن إدراجها في الإطار. كما ساهمت المشاورات داخل فريق الاتصال والإجراءات التي قام بها أعضاؤه في الإعداد والمشاركة في حلقات العمل المعنية بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 التي يرد وصف لها في القسم الثالث.

8- وأعدت بيانات مشتركة، ركزت إلى حد كبير على الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وتم تقديمها نيابة عن فريق الاتصال خلال الدورة السابعة للاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (أبريل/نيسان 2019)، والاجتماعين الأول والثاني للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (أغسطس/آب 2019 و فبراير/شباط 2020)، والدورة الثامنة للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (نوفمبر/تشرين الثاني 2019) والاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية حفظ الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية (فبراير/شباط 2020). كما تم الإدلاء ببيان مشترك في "أصوات من أجل الطبيعة" (Voices for Nature)، في الجزء الخاص بأصحاب المصلحة المتعددين، خلال مؤتمر قمة الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، الذي عقد في 30 سبتمبر/أيلول 2020.

9- وتساهم خطط العمل الثنائية بين الاتفاقيات في العمل المشترك في المجالات ذات الاهتمام المشترك المحدد بين اتفاقيتين أو أكثر. وفي هذا الصدد، تم تجديد مذكرة التعاون بين اتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (ITPGRFA)، التي تركز على الحصول وتقاسم المنافع فيما يتعلق بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في عام 2018 وتحديث خطة عملها المشتركة؛ وتم تجديد خطة العمل المشتركة بين اتفاقية التنوع البيولوجي والاتفاقية الدولية لحماية النباتات (IPPC)، التي تركز على الأنواع الغريبة الغازية، في يونيو/حزيران 2019 للفترة 2019-2020؛ ولا

¹ الاتفاقيات الثماني التي يمثلها رؤساء أماناتهم في فريق الاتصال للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي هي: الاتفاقية المتعلقة بحماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من الحيوانات والنباتات البرية، واتفاقية حفظ الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية، واتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موئلا للطيور المائية (اتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة)، والاتفاقية الدولية لحماية النباتات، والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، واللجنة الدولية لشؤون صيد الحيتان.

يزال العمل جارياً لتجديد خطة العمل المشتركة بين اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موئلاً للطيور المائية (اتفاقية الأراضي الرطبة أو اتفاقية رامسار). ويرد استعراض لخطة العمل المشتركة الخامسة، للفترة 2011-2020²، بين اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأراضي الرطبة، أعدته أمانتا الاتفاقيتين لتقديم لمحة عامة عن التقدم المحرز في تنفيذها، وتحديد الدروس المستفادة، وإثراء إعداد خطة عمل مشتركة محدثة، لعام الهيئة الفرعية في وثيقة معلومات (CBD/SBI/3/INF/33).

2- فريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو

10- اجتمع الأمناء التنفيذيون لاتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) من خلال التداول بالفيديو على أساس منتظم لتبادل المعلومات بشأن عمل الاتفاقيات وعملياتها، واستخدام وسائل الإنترنت لاجتماعاتها، ويهدف إقامة روابط بين الاجتماعات القادمة لمؤتمر الأطراف وفرص التوعية التي توفرها، بما في ذلك من خلال سرد مشترك لأوجه التآزر والتكامل بين الاتفاقيات ومساهماتها المحتملة في جهود التعافي من الجائحة. وعقدت مؤتمرات الفيديو هذه في مايو/أيار ويوليو/تموز ونوفمبر/تشرين الثاني 2020، وفي فبراير/شباط وأبريل/نيسان 2021. وقد تم تحديد مجالات التعاون المعزز ويجري تفعيلها، بما في ذلك الاتصالات المشتركة وإنشاء مبادرة مشتركة لبناء القدرات تركز على أوجه التآزر والتكامل في تنفيذ الاتفاقيات الثلاث ودور الاتفاقيات في التعافي من جائحة كوفيد-19. كما تتعاون الأمانات بشكل وثيق في أطر مؤتمر قمة الأمم المتحدة لنظم الأغذية لعام 2021³ وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية للفترة 2021-2030⁴.

جيم - تنفيذ العناصر الأخرى للمقرر 30/14

11- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: عملاً بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الذي طلبه مؤتمر الأطراف في الفقرتين 23 و24 من المقرر 30/14، تم إعداد وتقديم استعراض للمبادرة الدولية للحفاظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي للتربة وخطة عمل محدثة، لتتوزع فيها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها الرابع والعشرين (1). (CBD/SBSTTA/24/7/Rev.1)، إلى جانب تقرير عن حالة المعرفة بالتنوع البيولوجي للتربة (8). (CBD/SBSTTA/24/INF/8). وتم إنجاز مزيد من العمل بشأن التقييم العالمي لموارد الغابات (FRA) من أجل تحسين الإبلاغ عن الغابات الأولية، ذات الصلة بشكل خاص بالهدف 5 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وقد تم إعداد تقرير يلخص طرق التقييم السابقة والحالية والناشئة لتقييم المدى والاتجاه في الغابات الأولية (36). (CBD/SBI/3/INF/36). وتعهدت منظمة الأغذية والزراعة بالجمع بين المراسلين الوطنيين المعنيين بالتقييم العالمي لموارد الغابات وخبراء آخرين لتقييم الموارد الحرجية من خلال سلسلة من المشاورات الإقليمية لتحسين الأساليب التشغيلية لجمع البيانات والإبلاغ عن نطاق الغابات الأولية. ويتمثل الهدف في زيادة اتساق أساليب جمع البيانات وتعزيز قابلية مقارنة التقديرات بين البلدان. وواكبت الأمانة هذه المناقشات وقدمت مساهمات إلى المشاورتين الأوليين اللتين عقدتا للغابات الشمالية وبلدان أمريكا اللاتينية، على التوالي. ويرد تقرير من منظمة الأغذية والزراعة عن التقدم الذي أحرزته في تعميم التنوع البيولوجي في عملها لعلم الهيئة الفرعية للتنفيذ في وثيقة المعلومات 6). (CBD/SBI/3/INF/6).

12- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة: عملاً بالتعاون بين الأمانة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الذي طلبه مؤتمر الأطراف من خلال الفقرتين 25 و26 من المقرر 30/14، واستناداً إلى الوثيقة 5). (CBD/WG8J/11/5)، نظر الفريق العامل المعني بالمادة 8(ب) والأحكام المتصلة بها من الاتفاقية، في اجتماعه الحادي عشر، في خيارات لعناصر العمل الممكنة التي تهدف إلى تكامل الطبيعة والثقافة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 واعتمد توصية في هذا

² خطة العمل المشتركة الخامسة 2011-2020: https://www.ramsar.org/sites/default/files/documents/pdf/moc/CBD-Ramsar5thJWP_2011-2020.pdf

³ انظر <https://www.un.org/en/food-systems-summit>. انظر أيضاً الفقرة 2 من قرار الجمعية العامة 235/75.

⁴ انظر قرار الجمعية العامة 235/75.

الصدد (التوصية [WG8J-11/3](#)). وفي اجتماعها الثالث والعشرين، نظرت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أيضا في هذه المسألة⁵ واعتمدت توصيتها [5/23](#). وقد تود الهيئة الفرعية للتنفيذ أن تحيط علما بهذه التوصيات.

13- عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية: بناء على دعوة مؤتمر الأطراف الواردة في الفقرة 39 من المقرر 30/14، أطلقت الجمعية العامة للأمم المتحدة تسمية العقد 2021 إلى 2030 عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية⁴. وبما يعكس التركيز المنصب على اتفاقيات ريو في المقرر، أقام برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة اتصالات وثيقة مع أمانات اتفاقيات ريو في إعداد استراتيجية العقد ومن أجل إطلاقها⁶ وتنفيذها⁷. وقدمت الأمانة مساهمات جوهرية في هذا الصدد. وفيما يتعلق بهذه المسألة، وتمشيا مع الفقرة 11 من المقرر 5/13، تواصل آلية إصلاح الغابات والمناظر الطبيعية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة دور الشريك الرئيسي لمبادرة إصلاح النظم الإيكولوجية للغابات⁸ في وضع وتنفيذ السياسات لدعم تنفيذ الأهداف 5 و14 و15 من أهداف أيشي وخطة العمل قصيرة المدى لإصلاح النظم الإيكولوجية. وتشمل الأمثلة على الشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة خلال فترة السنتين الماضية في هذا الصدد: التنظيم المشترك للتبادل دون الإقليمي بشأن إصلاح النظم الإيكولوجية في المحيط الهادئ⁹، والذي استعرض الالتزامات الوطنية بشأن إصلاح النظم الإيكولوجية وحدد الاحتياجات المشتركة لتسريع التنفيذ؛ وإعداد اقتصاديات إصلاح النظم الإيكولوجية، وهي مبادرة متعددة الشركاء لإنشاء إطار معياري وقاعدة بيانات بشأن تكاليف ومنافع إصلاح النظم الإيكولوجية؛ فضلا عن المشاركة النشطة للأمانة في فرق العمل المعنية بأفضل الممارسات ورصد عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، اللذان نسقتهما منظمة الأغذية والزراعة.

14- الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات: عملا بالفقرة 32 من المقرر 30/14، قدمت الأمانة التنفيذية، لغرض إعلام المشاركين في الاجتماع الرابع والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، وثيقة معلومات أعدتها الشراكة العالمية لحفظ النباتات بشأن وضع استراتيجية عالمية لما بعد عام 2020 لحفظ النباتات باعتبارها أحد مكونات الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (CBD/SBSTTA/24/INF/20).

15- مبادرة الحكومة المصرية لتعزيز نهج متماسك للتصدي لفقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ وتدهور الأراضي والنظم الإيكولوجية: للمساهمة في أهداف مبادرة الحكومة المصرية لتعزيز نهج متماسك للتصدي لفقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ وتدهور الأراضي والنظم الإيكولوجية، وعملا بإرشادات مؤتمر الأطراف الواردة في الفقرة 14 من المقرر 30/14، قامت الحكومة المصرية، بدعم من الأمانة وبمشاركة أمانات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن عقد تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومرفق البيئة العالمية، وكيانات أخرى ذات صلة في الأمم المتحدة، بعقد حلقة دراسية شبكية في 10 سبتمبر/أيلول 2020 بعنوان "إعادة البناء بشكل أفضل: حماية التنوع البيولوجي، ومكافحة تدهور الأراضي والتخفيف من حدة تغير المناخ للحد من مخاطر الأوبئة في المستقبل و أهمية اتباع نهج متماسك". ويرد تقرير عن الحلقة الدراسية الشبكية في الوثيقة CBD/HB/OM/2020/1/2.

16- المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية: عملا بالتعاون مع المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية (ITTO) في إطار المبادرة التعاونية للتنوع البيولوجي للغابات الاستوائية التي طلبها مؤتمر الأطراف في الفقرة 28 من المقرر 30/14، تم تقديم تقرير عن التقدم المحرز في إطار المبادرة في وثيقة المعلومات CBD/SBI/3/INF/34. واسترشد تصميم المرحلة التالية من

⁵ CBD/SBSTTA/23/4

⁶ يوم البيئة العالمي 2021: <https://www.worldenvironmentday.global/>

⁷ عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية: <https://www.decadeonrestoration.org/>

⁸ بدعم من إدارة الغابات الكورية في جمهورية كوريا وتنفيذ أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي

⁹ تقرير حلقة العمل CBD/ECR/OM/2020/1/1

المبادرة التعاونية حتى عام 2025، والتي تم تجديد مذكرة التفاهم الخاصة بها في يناير/كانون الثاني 2021، بتقييم للمبادرة التعاونية بين المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية واتفاقية التنوع البيولوجي.¹⁰

17- *الشراكة التعاونية في مجال الغابات*: بناء على طلب مؤتمر الأطراف في الفقرة 35 من المقرر 30/14 بشأن التعاون في سياق الشراكة التعاونية في مجال الغابات (CPF)، شاركت الأمانة في مشاورات أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات بشأن رؤيتها الاستراتيجية حتى عام 2030، التي اعتمدت في اجتماع رؤساء الشراكة التعاونية في مجال الغابات الذي عقد في روما في 27 يناير/كانون الثاني 2020. والتزمت الأمانة بإخطار أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات بالاجتماعات المتعلقة بوضع إطار عمل التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020 من أجل مشاركتهم ودعتهم إلى تقديم مساهمات بشأن مسودة الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 بحلول يونيو/حزيران 2020. وقدمت الأمانة أيضا مساهمات في خطة عمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات للفترة 2021-2024، تصف كيفية مساهمة إجراءاتها المقترحة في عدد من الاتفاقات الدولية، بما في ذلك اتفاقية التنوع البيولوجي (CBD/SBI/3/INF/35).

ثالثا - التعاون بشأن إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وتنفيذه

18- دعا مؤتمر الأطراف، في المقرر [34/14](#)، الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى والمنظمات الدولية وجميع أصحاب المصلحة إلى المشاركة والمساهمة بفعالية في عملية إعداد إطار عالمي قوي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 من أجل تعزيز الملكية القوية للإطار الذي سيُتفق عليه والدعم القوي لتنفيذه فوراً (الفقرة 6). واستجابة لهذه الدعوة، كان هناك مستوى عالٍ من المشاركة في العملية، بما في ذلك في اجتماعات الهيئات الفرعية والفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وفي حلقات العمل المواضيعية والإقليمية والعالمية ومن خلال المذكرات المكتوبة بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وإطار رصده، على النحو المشار إليه في الملحة العامة على عملية الإطار الواردة في الوثيقة CBD/SBI/3/4.

19- وللمساعدة على تيسير المشاركة، وُضعت آليات لتعزيز إشراك الاتفاقيات الأخرى في إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وتيسير الاهتمام على نطاق منظومة الأمم المتحدة بإعداده وتنفيذه. وتُعرض هذه الآليات في الأقسام التالية.

ألف - المشاورات بين الاتفاقيات بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 - مشاورات برن

20- انعكست أهمية مشاركة الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى، بما في ذلك الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو، في إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 في العملية التحضيرية التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في المقرر 34/14 (المرفق، الفقرة 9) وفي الفقرة 6 من هذا المقرر. وفي المقرر [30/14](#)، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة التنفيذية والرئيسين المشاركين للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 تنظيم حلقة عمل بين الأطراف في مختلف الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي لاستكشاف السبل التي يمكن أن تسهم بها الاتفاقيات في إعداد الإطار وتحديد العناصر التي يمكن إدراجها فيه. ودُعي أعضاء فريق الاتصال للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي إلى المشاركة في حلقة العمل (الفقرة 12).

21- وعليه، عقدت الأمانة حلقة العمل التشاورية للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020¹¹ في برن، سويسرا في الفترة من 10 إلى 12 يونيو/حزيران 2019، واستضافتها حكومة سويسرا ووفرت

¹⁰ مذكرة تفاهم بين أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، تمديد للفترة 2021-2025، <https://www.cbd.int/doc/agreements/agment-itto-2021-01-25-mou-web-en.pdf>

¹¹ انظر <https://www.cbd.int/conferences/post2020/brc-ws-2019-01/documents>

الدعم المالي اللازم لها، وبدعم مالي إضافي من الاتحاد الأوروبي. ومثل الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي والاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي¹² واتفاقيات ريو¹³ أعضاء الهيئات الدائمة لهذه الاتفاقيات، وفي معظم الحالات مكاتبها أو لجانها الدائمة، المرشحون بطريقة تحقق توازناً إقليمياً. وكان بعض ممثلي الأطراف أعضاء في الفريق الاستشاري غير الرسمي المعني بأوجه التأزر. وبالإضافة إلى ذلك، شارك ممثلو أمانات هذه الاتفاقيات، والاتفاقيات المعنية بالمواد الكيميائية والنفايات،¹⁴ والمنظمات الأخرى ذات الصلة.¹⁵ وساهم المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في تنظيم حلقة العمل وتنفيذها، وقدمت أمانات هذه الاتفاقيات مدخلات لإعداد حلقة العمل ووثائقها.

22- وأسفرت حلقة العمل عن العديد من الاقتراحات بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وبشأن الطرق التي يمكن أن توصل بها الاتفاقيات الأخرى المساهمة في إعداده، بما في ذلك إمكانية عقد حلقة عمل تشاورية ثانية للاتفاقيات ذات الصلة تستند إلى أعمال الإطار. وتم أيضاً تحديد الدور المحتمل لفريق إدارة البيئة التابع للأمم المتحدة في دعم إعداد وتنفيذ الإطار. وأُتيح تقرير حلقة العمل (CBD/POST2020/WS/2019/6/2) للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 في اجتماعه الأول، الذي عُقد في نيروبي في الفترة من 27 إلى 30 أغسطس/آب 2019، والذي رحب بالعرض الذي قدمته حكومة سويسرا لاستضافة حلقة عمل للمتابعة.

23- ونظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة حلقة عمل للمتابعة (برن الثانية)¹⁶ وأُتيح تقريرها للهيئة الفرعية في وثيقة المعلومات CBD/SBI/3/INF/29. وقد صُممت حلقة العمل هذه في الأصل لتُعقد بالحضور الشخصي وكان من المقرر انعقادها في برن في مارس/آذار 2020، ولكنها أُجلت بسبب جائحة فيروس كورونا (COVID-19) وعُقدت في النهاية بوسائل عبر الإنترنت في الفترة من 18 يناير/كانون الثاني إلى 2 فبراير/شباط 2021. وكانت طرائق مشاركة وتمثيل الاتفاقيات مماثلة لتلك الخاصة بحلقة العمل الأولى، إذ مثل الأطراف في الاتفاقيات أعضاء مكاتبها أو لجانها الدائمة، الذين رشحهم رئيس الهيئة.¹⁷

24- وفي إطار الهدف العام المتمثل في تعزيز التعاون والتنفيذ المتسق بين الاتفاقيات فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي، تمثلت أهداف حلقة العمل في تحديد العناصر الملموسة التي يمكن إدراجها في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وإطار رصده، وتحديد الطرق التي يمكن أن توصل بها الاتفاقيات الأخرى المساهمة في إعداد الإطار العالمي وتشغيله. وفي

¹² اتفاقية حماية التراث العالمي والثقافي والطبيعي (اتفاقية التراث العالمي)، واتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض، ومعاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية، واتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موئلاً لطيور المائية (اتفاقية الأراضي الرطبة أو اتفاقية رامسار)، والاتفاقية الدولية لحماية النباتات، والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، واللجنة الدولية لشؤون صيد الحيتان.

¹³ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

¹⁴ أمانة اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم، وأمانة اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق.

¹⁵ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، من بين منظمات أخرى.

¹⁶ انظر <https://www.unep.org/events/workshop/bern-ii-consultation-workshop-biodiversity-related-conventions-post-2020-global>

2020؛ ويمكن الوصول إليها أيضاً من خلال صفحات اتفاقية التنوع البيولوجي على شبكة الإنترنت والخاصة بعملية ما بعد عام 2020: <https://www.cbd.int/conferences/post2020/brc-ws>.

¹⁷ تم تمثيل الاتفاقيات التالية: اتفاقية التراث العالمي، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض، ومعاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية، واتفاقية الأراضي الرطبة، والاتفاقية الدولية لحماية النباتات، والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، واللجنة الدولية لشؤون صيد الحيتان، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم، واتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق. ودُعيت إلى المشاركة أيضاً اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

هذا الصدد، بالإضافة إلى التأكيد على أهمية الإطار العالمي بالنسبة لجميع الاتفاقيات بقدر تداخله مع ولاياتها، توصلت حلقة العمل إلى 12 استنتاجاً رئيسياً في ستة مجالات عامة، على النحو التالي:

(أ) وضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020:

الاستنتاج الأول: من الضروري دمج الأهداف المتعلقة بالتنوع البيولوجي الخاصة بجميع الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة ضمن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، حتى يتسنى لجميع الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة أن تتعرف على مكانها ودورها في تنفيذ الإطار في المستقبل. ولتحقيق ذلك، من المهم أن يراعي القائمون على وضع الإطار والتفاوض بشأنه المذكرات والتدخلات المقدمة نيابة عن مختلف الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف أثناء إعداد الإطار؛

(ب) المؤشرات وإطار الرصد:

الاستنتاج الثاني: عند إعداد إطار الرصد لما بعد عام 2020، من المهم استخدام مؤشرات ذات صلة تستخدمها بالفعل الاتفاقيات والعمليات الأخرى، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة. وسيؤدي ذلك إلى تجنب الازدواجية وتعزيز أوجه التآزر، وخاصة بالنظر إلى البيانات التي يتم جمعها بالفعل. وسيساعد استخدام المؤشرات المشتركة، وبناء إدارة المعارف وبناء القدرات بشأنها، على دفع التعاون على مستويات مناسبة، وسيساعد على ترويج رسالة مشتركة؛

الاستنتاج الثالث: بالنظر إلى الدور المتوقع لجميع الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة في دعم تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، من المهم ضمان تمكين هذه الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف من المشاركة بفعالية في فريق الخبراء التقنيين المعني بالمؤشرات¹⁸ المقترحة في الوثائق المعدة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي فيما يتعلق بإطار الرصد؛

(ج) استعراض التنفيذ والإبلاغ:

الاستنتاج الرابع: كفالة الوضوح بشأن كيف أن دمج أهداف وأدوار ومسؤوليات كل اتفاق من الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف ضمن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وتنفيذه سيجعل من الأسهل أن تؤدي الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى دوراً نشطاً في تنفيذ الإطار. ونتيجة لذلك، من الضروري أن يكون للتقارير والبلاغات الوطنية محتوى يتعلق بتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛

الاستنتاج الخامس: إذا أشرك العديد من الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف في تنفيذ جوانب معينة من الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، ينبغي عندئذ تطوير عملية لجمع المعلومات المبلغ عنها من أجل الاستعراض العالمي للتقدم المحرز في التنفيذ (يُشار إليه أيضاً باسم "التقييم العالمي"). ويتطلب تجنب الازدواجية وجود نظام أكثر تكاملاً للإبلاغ، إلا أن أي نظام جديد يجب أن يستند إلى الأدوات والعمليات الحالية وأن يستخدم التقارير الموجودة بالفعل، وهو ما قد يتطلب استخدام أدوات ونهج جديدة؛¹⁹

(د) مجالات التعاون المحتملة بشأن وسائل التنفيذ:

الاستنتاج السادس: إن أنشطة التعاون والتآزر ليست مجرد وسيلة غاية في الأهمية في التنفيذ الفعال من حيث التكلفة للاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، ولكنها أيضاً تجتذب الجهات المانحة وتعتبر جزءاً أساسياً من تطوير نهج متكاملة من قبيل الحلول القائمة على الطبيعة أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية التي قد تكون ضرورية لتنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي

¹⁸ يمكن المشاركة بفعالية من خلال مشاركة أمانات أو ممثلي الهيئات الفرعية التقنية.

¹⁹ مثل أداة الإبلاغ عن البيانات DaRT للاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف (<https://dart.informea.org/>) وبوابة الأمم المتحدة الإلكترونية للمعلومات المتعلقة بالاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف (<https://www.informea.org>) InforMEA.

لما بعد عام 2020. ويتضمن ذلك تحديد فرص التعاون في معالجة جميع وسائل التنفيذ مثل بناء القدرات، وحشد الموارد وإدارة المعارف، فضلا عن الاتصال؛

الاستنتاج السابع: يمكن تيسير التنفيذ من خلال تطوير برامج عمل مشتركة بشأن مواضيع محددة عبر الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، ومن خلال فهم أوضح لمن يقوم بماذا ومع من، من أجل تعزيز وتيسير التنفيذ. ويمكن تيسير وضع مثل هذه النهج على الصعيد العالمي من خلال آليات التنسيق القائمة من قبيل فريق الاتصال للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وفريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو؛

(هـ) تحقيق أوجه التآزر على الصعيد الوطني:

الاستنتاج الثامن: على الصعيد الوطني، يعتبر التفاعل الوثيق بين جهات التنسيق الوطنية لمختلف الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف أمرا ضروريا لتعزيز التعاون والتآزر في التنفيذ. وقد يؤدي القيام بذلك في سياق الآلية الوطنية التي تنسق الإجراءات بشأن أهداف التنمية المستدامة إلى تحقيق فوائد إضافية وقد يكون خيارا لبعض الجهات. وقد يلزم اتخاذ خطوات إضافية لزيادة التشجيع على التفاعل بين جهات التنسيق، في المجالات التي لا تشهد هذا التفاعل بالفعل؛

الاستنتاج التاسع: على الصعيد الوطني، من الأهمية بمكان أيضا تشجيع وتعزيز وتيسير التعاون في تطوير وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بحيث تتناول جميع الاتفاقيات ذات الصلة بشكل فعال فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي. ومرة أخرى، قد يلزم اتخاذ خطوات إضافية للمساعدة على ضمان حدوث ذلك؛

الاستنتاج العاشر: بالرغم من أن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أدوات وطنية، فإن التنفيذ الفعال للاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف يتطلب النظر في القضايا العابرة للحدود والقضايا الإقليمية، ومن المهم أيضا عند تطوير وتنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 النظر في طريقة العمل عبر الحدود الوطنية لمعالجة الأهداف المشتركة والتحديات الشائعة؛

(و) تشغيل الإطار العالمي للتنوع البيولوجي من جانب الاتفاقيات:

الاستنتاج الحادي عشر: يتمثل أحد العناصر الرئيسية للتشغيل في العناصر ذات الصلة للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 التي سيتم انتقاؤها في استراتيجيات وخطط عمل الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف بخلاف اتفاقية التنوع البيولوجي، مما يعني أنه سيتعين على كل طرف اتخاذ إجراءات في عملياته بعد اعتماد الإطار من جانب مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. ويعد هذا الأمر مهما لزيادة الملكية وبناء الاستجابة، وفي هذا الصدد، لعل من المفيد إسناد مسؤوليات محددة إلى الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة في تنفيذ أجزاء من الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛

الاستنتاج الثاني عشر: بالنظر إلى المستوى المتوقع من مشاركة الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، سيكون التنسيق أداة قيمة لتعزيز التعاون وكذلك لتيسير التآزر. وينبغي أن يستند ذلك حيثما أمكن إلى الآليات القائمة، وألا يتم تطوير أي شيء جديد إلا إذا تبين وجود ضرورة واضحة للقيام بذلك (مع تحديد الغرض بشكل واضح وتحديد سبب عدم كفاية العمليات القائمة).

25- ولدى عرض هذه الاستنتاجات، يوجز التقرير الملاحظات التي أُبدت في حلقة العمل والمتعلقة بكل استنتاج منها. ويتضمن ذلك أهمية أن تراعي العمليات الجارية المذكرات المقدمة إلى عملية ما بعد عام 2020 التي قدمتها الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى فيما يتعلق بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وإطار رصده؛ والأفكار بشأن الآليات المحتملة لتيسير الحوار عبر الاتفاقيات، وإشراك ممثلي الأطراف في هذه الاتفاقيات وهيئاتها الحكومية الدولية، فيما يتعلق بتنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

26- ويقدم التقرير أيضا موجزا لآراء الرؤساء المشاركين في حلقة العمل فيما يتعلق بمتابعتها. ويتضمن ذلك أهمية أن يعكس الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 ولايات ومصطلحات وقضايا الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف العاملة على القضايا المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وأن يعكس أهمية التنسيق والتعاون والتآزر عبر الاتفاقيات؛ وأهمية وجود نظام للتخطيط والرصد والإبلاغ والاستعراض فيما يتعلق بالإطار يجب أن يسترشد بالمدخلات الواردة من جميع الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى ذات الصلة والمنظمات الدولية من خلال عملية محددة بشكل جيد تتضمن أدوارا ومسؤوليات واضحة ومقاييس متفق عليها؛ وأهمية إنشاء آليات تنسيق على الصعيد الوطني. ويشير موجزهم أيضا إلى العناصر التقنية الرئيسية التي يرون ضرورة معالجتها لإنشاء نظام تآزر فعال للتخطيط والرصد والإبلاغ والاستعراض فيما يتعلق بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، والخيارات التقنية والسياسية للمضي قدما في جدول أعمال أوجه التآزر في سياق الإطار، مثل إنشاء فريق عامل عبر الاتفاقيات تتمثل ولايته في وضع نهج تعاوني لتشغيل الإطار. ويُدرج المزيد من التفاصيل في الورقة التي أعدها الرؤساء المشاركون للمساعدة على توجيه المشاورات.²⁰

27- وتعتبر استنتاجات حلقة العمل، علاوة على كونها ذات صلة بإعداد وتنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والتعاون بين الاتفاقيات، وثيقة الصلة بالعديد من القضايا الرئيسية التي يتناولها الاجتماع الثالث للهيئة الفرعية للتنفيذ فيما يتعلق بحشد الموارد والآلية المالية (البند 6)؛ وبناء القدرات والتعاون التقني والعلمي ونقل التكنولوجيا وإدارة المعارف والاتصال (البند 7)؛ وآليات الإبلاغ وتقييم واستعراض التنفيذ (البند 9). وترد في التقرير صلة الاستنتاجات ببنود معينة من جدول الأعمال.

باء- التعاون فيما بين وكالات الأمم المتحدة بشأن إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 ولدعم تنفيذه

28- من خلال الآلية المشتركة بين الوكالات لفريق إدارة البيئة التابع للأمم المتحدة والعمل الجاري تحت رعاية مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، تعاونت كيانات الأمم المتحدة لتقديم مدخلات على نطاق المنظومة في إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 ووضع إجراءات جماعية لدعم تنفيذه (فريق إدارة البيئة ومجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق).

29- ودعا الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، في اجتماعه الأول، فريق إدارة البيئة إلى تيسير مساهمة منظومة الأمم المتحدة في إعداد وتنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.²¹ ووافق الاجتماع الخامس والعشرون لكبار المسؤولين في فريق إدارة البيئة، الذي عُقد في سبتمبر/أيلول 2019، على وضع عملية تشاورية بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وجرت العملية التشاورية في 29 نوفمبر/تشرين الثاني و 27 فبراير/شباط 2020 على هامش الاجتماع الثالث والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والاجتماع الثاني للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، على التوالي. وجرت مرة أخرى في 28 أبريل/نيسان 2021.

²⁰ ورقة الرؤساء المشاركين -

<https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/34774/BCP.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

²¹ انظر [CBD/WG2020/REC/1/1](https://www.cbd.int/doc/2020/REC/1/1)

30- وجرى في العملية الاستشارية إعداد وتقديم مساهمتين لدعم إعداد الإطار²² وإعداد تقرير على نطاق الأمم المتحدة يصف نهج منظومة الأمم المتحدة في المشاركة ودعم الدول الأعضاء في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، بما في ذلك التزام رفيع المستوى لمنظومة الأمم المتحدة بهذه المشاركة. واعتمد التقرير، المعنون "دعم جدول الأعمال العالمي للتنوع البيولوجي: التزام منظومة الأمم المتحدة بالعمل لمساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020"، في الاجتماع السادس والعشرين لكبار المسؤولين في فريق إدارة البيئة في أكتوبر/تشرين الأول 2020 ونُشر على موقع فريق إدارة البيئة على شبكة الإنترنت.²³

31- ويقدم التقرير المعلومات الواردة من أعضاء فريق إدارة البيئة البالغ عددهم 51 عضوا بشأن صلة التنوع البيولوجي بولاياتهم، وأنشطتهم وبرامجهم الحالية. ويتناول التقرير الأدوار الرئيسية التي يمكن أن يؤديها أعضاء فريق إدارة البيئة لدعم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وكذلك الكيفية التي يمكن أن تساعد بها أنشطتهم في معالجة المحركات المباشرة وغير المباشرة لفقدان التنوع البيولوجي ضمن ولاياتهم وبما يتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ويتضمن التقرير بيانا رفيع المستوى صادرا عن رؤساء وكالات 51 كيانا تابعا للأمم المتحدة ملتزمة بدعم الدول الأعضاء في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وقد انفتحت وكالات الأمم المتحدة على أربعة مجالات عمل رئيسية لدعم الدول الأعضاء خلال الفترة 2020-2030:

- (أ) دعم قدرات البلدان على وقف فقدان التنوع البيولوجي واستخدامه وتعزيزه على نحو مستدام من خلال السياسات والبرامج؛
- (ب) إقامة تحالفات قوية من أجل التنوع البيولوجي؛
- (ج) تعميم التنوع البيولوجي في البرامج والعمليات الداخلية للأمم المتحدة؛
- (د) تعزيز الاتساق والمتابعة على نطاق الأمم المتحدة فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي.

32- وبالتوازي مع الاهتمام الذي أولاه فريق إدارة البيئة، وبمبادرة من الأمين العام، في اجتماع عُقد في 14 مايو/أيار 2020، أيد مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق زيادة التركيز على الطبيعة عبر منظومة الأمم المتحدة ككل وكلف لجنته الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج بوضع نهج مشترك لدمج التنوع البيولوجي والحلول القائمة على الطبيعة من أجل التنمية المستدامة ضمن تخطيط وتنفيذ سياسات وبرامج المنظمة. ووافقت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج في مارس/آذار 2021 على النهج المشترك الذي تم إعداده من خلال آلية إحدى فرق العمل المشتركة بين الوكالات يقودها برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وسيُعرض المشروع النهائي لهذا النهج في اجتماع مجلس الرؤساء التنفيذيين في ربيع عام 2021 لاعتماده.

33- ويُنظم النهج المشترك لدمج التنوع البيولوجي والحلول القائمة على الطبيعة من أجل التنمية المستدامة ضمن تخطيط وتنفيذ سياسات وبرامج الأمم المتحدة حول ثلاثة مجالات يمكن بموجبها تحقيق الأثر خلال العقد المقبل: (أ) حقوق الإنسان، والمجتمعات السلمية، واستقرار الكوكب؛ (ب) وتحقيق انتعاش اقتصادي أخضر وشامل؛ (ج) وتعزيز المؤسسات، والمساءلة

²² مذكرات فريق إدارة البيئة المقدمة في 20 ديسمبر/كانون الأول 2019، -EMG-، <https://unemg.org/wp-content/uploads/2020/01/EMG-final-overview-of-UN-system-inputs-to-the-post2020-global-biodiversity-framework.pdf> (تم تحديث الوثيقة في 17 يناير/كانون الثاني 2020) و 20 فبراير/شباط 2020، -EMG-CP-contribution-، <https://unemg.org/wp-content/uploads/2020/02/EMG-CP-contribution-to-20EWG-20.02.20.pdf> أيضا على الرابط التالي: <https://www.cbd.int/conferences/post2020/submissions-zero-draft>.

²³ دعم جدول الأعمال العالمي للتنوع البيولوجي: التزام منظومة الأمم المتحدة بمساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020: <https://unemg.org/wp-content/uploads/2021/04/EMG-Biodiversity-WEB.pdf>.

والعدالة. وتم تحديد خمسة عشر هدفاً متوسط الأجل للمساهمة في رؤية عام 2050 للعيش في انسجام مع الطبيعة في إطار هذه المجالات الثلاثة. وبالإضافة إلى ذلك، يحدد هذا النهج اثنتي عشر حصيلة، على المستوى العالمي أو المستوى الإقليمي أو في دعم التنفيذ الوطني الذي يمكن أن تحققه منظومة الأمم المتحدة من خلال زيادة التعاون. ويقترح النهج أيضاً إطاراً للمساءلة والإبلاغ من أجل رصد التقدم المحرز في وضع إجراءات منسقة وجماعية بشأن التنوع البيولوجي والحلول القائمة على الطبيعة في منظومة الأمم المتحدة.

34- ويوفر النهج المشترك هيكلًا لتنظيم العمل الجماعي والتنفيذ المشترك لتعميم التنوع البيولوجي والحلول القائمة على الطبيعة ضمن سياسات وبرامج الأمم المتحدة. ومن خلال هذا النهج المشترك، فقد أعربت منظومة الأمم المتحدة عن اعتراف مشترك بالحاجة الملحة إلى العمل، والالتزام بتعميم التنوع البيولوجي من خلال بذل جهود منسقة بشكل أفضل من شأنها الربط مع استراتيجيات وبرامج عمل كيانات منظومة الأمم المتحدة والاعتماد عليها وتيسير تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 بما يتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

35- ومن المنصور أن يمضي فريق إدارة البيئة قدماً في نتائج العملية التشاركية ونهج الأمم المتحدة المشترك وأن يدعم تحقيقها من خلال فريق إدارة قضايا معني بالتنوع البيولوجي تابع لفريق إدارة البيئة. وبالإضافة إلى ذلك، سيكفل العمل الجاري لفريق إدارة القضايا المعني بإدارة الاستدامة البيئية والتابع لفريق إدارة البيئة دمج اعتبارات التنوع البيولوجي في المرحلة الثانية من استراتيجية الفترة 2020-2030 لإدارة الاستدامة في منظومة الأمم المتحدة، والتي تتناول الاستدامة البيئية والاجتماعية في سياسات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ومراقبتها وعملياتها، والجاري إعدادها لكي يعتمدها مجلس الرؤساء التنفيذيين.

رابعا- آليات التعاون للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

36- ستؤدي آليات الاتصال والتنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك فريق إدارة البيئة وفريق إدارة القضايا المعني بالتنوع البيولوجي، الموصوفين أعلاه، دوراً مهماً في دعم تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. ويمكن أن توفر أيضاً هياكل لدعم الاستراتيجيات ذات الصلة المتعلقة بوسائل التنفيذ المتوقع أن يعتمدها مؤتمر الأطراف، بما في ذلك تلك المتعلقة بالتعميم، وتنمية القدرات، والتعاون التقني والعلمي، وحشد الموارد، والتخطيط والإبلاغ والاستعراض. ويتوخى الإطار الاستراتيجي طويل الأجل لتنمية القدرات، على سبيل المثال، دوراً لفريق إدارة البيئة، بالتعاون مع فريق الاتصال التابع للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، في تعزيز أوجه التآزر والتماسك والفعالية على نطاق منظومة الأمم المتحدة في تقديم دعم تنمية القدرات لتنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (CBD/SBI/3/7) و(CBD/SBI/3/7/Add.1).

37- كما ستؤدي الآليات الأخرى المشتركة بين الوكالات التي تيسرها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي أو التي تشارك فيها الأمانة مشاركة نشطة، دوراً هاماً. وبالإضافة إلى فريق إدارة البيئة، وفريق الاتصال للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وفريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو، تشمل هذه فريق الاتصال المشترك بين الوكالات المعني بالأنواع الغريبة الغازية، وفريق الاتصال المشترك بين الوكالات المعني بالتنوع البيولوجي والصحة، والشراكة التعاونية بشأن الإدارة المستدامة للحياة البرية والشراكة التعاونية في مجال الغابات، من بين غيرها. وتعمل هذه الآليات بمثابة وسيلة أساسية للاتصال والتنسيق بين أمانات الاتفاقيات والمنظمات المعنية.

38- وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يواصل عدد من الأفرقة أو اللجان الاستشارية غير الرسمية وأفرقة الخبراء التقنيين التابعة للاتفاقية، التي تتناول قضايا محددة، عملها أو يتم إنشاؤها. وتتألف هذه الأفرقة أو اللجان عادة من خبراء أو ممثلين ترشحهم الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي وخبراء أو ممثلين من المنظمات المراقبة، بما في ذلك في بعض الحالات ووكالات الأمم المتحدة وأمانات الاتفاقيات والمنظمات التي تمثل مجموعات أصحاب المصلحة.

39- ولا توجد حالياً آلية تتيح الحوار بين الهيئات الحكومية الدولية التابعة للاتفاقيات والمنظمات ذات الصلة من خلال ممثلي هذه الهيئات. وبطريقة غير رسمية، عملت حلقات العمل بين الاتفاقيات الموصوفة في القسم ثالثاً، من خلال تصميمها،

على تيسير الحوار بين ممثلي الأطراف في الاتفاقيات المعنية، وفي هذه الحالة المسؤولين المنتخبين لهيئات الاتفاقية. وقد تكون هناك فائدة من النظر في إنشاء آلية للتمكين من استمرار هذا الحوار وتعكس الملكية المشتركة للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. ويمكن القيام بذلك إما بطريقة غير رسمية على غرار الخطوط المستخدمة في حلقات عمل برن أو بطريقة أكثر رسمية، على سبيل المثال من خلال إنشاء فريق عامل بين الدورات يمكن دعوة الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي إلى النظر في تعيين ممثلين فيه. وفي كلتا الحالتين، سيكون هناك عدد من التعقيبات التي يجب مراعاتها، بما في ذلك حجم وعدد الممثلين من كل صك أو هيئة، ونطاقه من حيث الاتفاقيات و/أو المنظمات التي يسعى إلى إشراكها، والتكاليف والموارد اللازمة لتشغيله.

خامسا- العناصر المقترحة لمشروع التوصية

40- مع ملاحظة أن مؤتمر الأطراف قد يرغب في تناول التعاون مع الاتفاقيات والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة بتنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 في مقره المتعلق بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وأن التوصيات الأخرى للهيئة الفرعية قد تتناول التعاون في سياق مجالات مواضيعية وشاملة محددة، قد ترغب الهيئة الفرعية في اعتماد توصية على غرار ما يلي:

إن الهيئة الفرعية للتنفيذ،

إن تشير إلى مقررات مؤتمر الأطراف بشأن التعاون مع الاتفاقيات والمنظمات والمبادرات الدولية الأخرى، بما في ذلك تلك المعتمدة في اجتماعه الثالث عشر والرابع عشر،²⁴

وإن تشير أيضا إلى المقرر الذي اتخذته مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع عشر بإنشاء عملية شاملة وتشاركية لإعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020،²⁵

وإن ترحب مع التقدير بالمشاركة والمساهمات في إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 من قبل البرامج والوكالات المنخصصة التابعة للأمم المتحدة، والاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى والمنظمات الحكومية الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمنظمات غير الحكومية والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى والمجموعات النسائية ومجموعات الشباب وقطاع الأعمال والأوساط المالية، والمجتمع العلمي، والأوساط الأكاديمية، والمنظمات الدينية، وممثلي القطاعات المتعلقة بالتنوع البيولوجي أو التي تعتمد عليه، من بين غيرها،

وإن تدرك الدور الهام للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 كإطار لجميع أصحاب المصلحة والمنظمات والاتفاقيات ذات الصلة للمساهمة في أهداف التنوع البيولوجي، وتعزيز التعاون فيما بينها، والمساهمات الأساسية التي سيقدمونها في تنفيذه،

²⁴المقران 24/13 و30/14.

²⁵المقرر 34/14.

- 1- تحيط علماً بتوصيات الفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها من الاتفاقية، في اجتماعه الحادي عشر، والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، في اجتماعها الثالث والعشرين، بشأن الخيارات لعناصر العمل الممكنة التي تهدف إلى دمج الطبيعة والثقافة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛²⁶
- 2- تدعو الرئيسين المشاركين للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والفريق العامل المفتوح العضوية في اجتماعه الثالث إلى مراعاة، عند مواصلة وضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، استنتاجات حلقة العمل التشاركية الثانية للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 الواردة في الوثيقة CBD/SBI/3/10 وفي تقرير حلقة العمل، وكذلك المذكرات المقدمة من الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف بشأن وجهات نظرها بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وإطار رصده؛
- 3- تدعو كذلك الرئيسين المشاركين للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والفريق العامل المفتوح العضوية في اجتماعه الثالث إلى مراعاة، عند مواصلة وضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، توصيات الفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها من الاتفاقية، في اجتماعه الحادي عشر، والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، في اجتماعها الثالث والعشرين، بشأن الخيارات لعناصر العمل الممكنة التي تهدف إلى دمج الطبيعة والثقافة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛²⁷
- 4- تطلب إلى الأمانة التنفيذية أن تنتظر، بالتشاور مع أمانات الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وأعضاء الفريق الاستشاري غير الرسمي المعني بأوجه التآزر، في خيارات لإنشاء آلية اتصال بين الأطراف في مختلف الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي على المستوى الحكومي الدولي وتقديم مقترح لينظر فيه مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر؛
- 5- توصي بأن يعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر مقرراً على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إن يشير إلى المقررين 24/13 و30/14،

وإن يؤكد من جديد أهمية تعزيز التعاون وأوجه التآزر في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكولها والاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى، بما في ذلك الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية،

وإن يشدد على أهمية التعاون بين جميع الاتفاقيات والمنظمات والمبادرات ذات الصلة لتحقيق أهداف الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020،

وإن يرحب مع التقدير بالعمل الذي قام به فريق إدارة البيئة التابع للأمم المتحدة ومجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق لتيسير الاهتمام على نطاق المنظومة بالتنوع البيولوجي والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020،

²⁶التوصية 3/11 للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها والتوصية 2/23 للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.

²⁷التوصية 3/11 للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها والتوصية 2/23 للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.

وإن يرحب مع التقدير أيضا بالدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتنفيذ المقررين 24/13 و 30/14 فيما يتعلق بتعزيز أوجه التآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك عقد حلقة عمل فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020،

وإن يرحب مع التقدير كذلك بالعمل الذي تقوم به المنظمات الأخرى للوفاء بعناصر المقرر 30/14، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية،

وإن يرحب مع التقدير بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بإعلان عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية 2021-2030 والمساهمة التي قد يوفرها ذلك لأهداف الاتفاقية والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛

1- يرحب بمساهمات الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي في تعزيز أوجه التآزر في تنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك من خلال مساهماتها في إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛

2- يطلب إلى الأمانة التنفيذية أن تواصل، رهنا بتوافر الموارد وبالتشاور مع أمانات الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، تنفيذ الإجراءات الرئيسية لتعزيز أوجه التآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي على المستوى الدولي؛

3- يدعو برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى مواصلة تنفيذ الإجراءات الرئيسية لتعزيز أوجه التآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي على المستوى الدولي؛

4- يدعو منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى مواصلة الاتصال الوثيق بأمانات اتفاقيات ريو في تنفيذ عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية وتقديم تقرير عن التقدم المحرز في هذا الصدد في الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف؛

5- يدعو فريق إدارة البيئة التابع للأمم المتحدة إلى تيسير التعاون على نطاق منظومة الأمم المتحدة من أجل تحقيق أهداف الاتفاقية وبروتوكولها والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛

6- يحث الأطراف على مواصلة اتخاذ إجراءات لتعزيز أوجه التآزر في تنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو على المستوى الوطني.